

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٦٠١ | حروف المعاني: الحرف (كان)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس السادس بعد المئة من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء تروف المعاني هي كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم - [00:00:14](#)

ولا تقبلوا علامات الافعال ولا علامات الاسماء وحرف المعنى لا معنى له في نفسه. لانه يكتسب معناه من السياق الذي يرد فيه. ولذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد لتعدد السياقات التي يريد فيها - [00:00:29](#)

حروف المعاني كما ترون سبعون حرفا ترحت حتى الان اثنين واربعين حرفا. وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف الثالثة والاربعين وهو الحرف كأن الدرس السابق شرحت لكم كأن بنون مشددة. واليوم ساشرح لكم كأن بنون خفيفة - [00:00:50](#)

ساكنة هذه كأن لاحظوا معي اذكركم بانا تحدثنا عن كأن كأن وقلنا كأن كأن هي اه حرف يفيد ماذا؟ حرف ناسخ يفيد التشبيه المؤكد وقلن يفيد التشبيه المؤكد هذا هو المعنى السياقي وناسخ هو المعنى الوظيفي ومعنى ناسخ يعني له عملان - [00:01:18](#)

ينصب المبتدأ ويرفع الخبر كأن هي كأن الا انها ماذا؟ الا انها خفت لذلك يقولون مخففة من ثقيلة مخففة من الثقيلة خفت بماذا؟ خفت بحذف النون المتحركة. كأن كأن المسألة الان هي مسألة تخفيف - [00:02:02](#)

اذا كان هي دون شك تفيد ماذا؟ تفيد التشبيه المؤكد وان كان التأكيد فيها اخف من التأكيد فيما في كأن لان نقص اللفظ يؤدي الى نقص آآ في المعنى بمقداره. ولكن - [00:02:29](#)

السؤال بعد التخفيف هل بقي العمل؟ هذا ساتحدث عنه الان ثم سنتحدث عنه بالتفصيل في موضعه من النحو ان شاء الله آآ تعالى. اذا نحن امام آآ امام حرف مخفف - [00:02:48](#)

اصله الثقيل له عمل فهو ناسخ ينصف المبتدأ ويرفع الخبر وهو يفيد التشبيه المؤكد. المعنى السياقي باق دون شك. نتأمل المعنى السياقي ثم نعود الى المعنى الوظيفي وهو العمل اه بعد قليل. ولئن اصابكم فظل - [00:03:07](#)

من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما. لاحظوا معي كأن هنا واضحة تفيد ماذا؟ تفيد التشبيه. فهو يشبه هذه الحالة بهذه - [00:03:27](#)

حالة فهو هنا حين تصيبكم آآ يصيبكم فظل من الله سبحانه وتعالى ها تصبح آآ حالة كحال الذي ليس بينه وبينهم مودة. هذا هو اه المراد من ماذا؟ من التشبيه. فهي تفيد التشبيه - [00:03:50](#)

فجعلناها حصيدا كأن لم تغنى آآ بالامس. هذا الجزء من الاية التي اه تحدث فيها الله سبحانه وتعالى اه عن مثل من امثلة الحياة الدنيا. فقال انما مثل الحياة الدنيا اه كماء - [00:04:10](#)

نزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام. حتى اذا اخذت زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدة كأن لم تغنى بالامس. اذا حالها حين جعلها الله تعالى - [00:04:31](#)

يشبه حالها وهي غير غانية لم تغنى اه بالامس. فقال كأن لم تغنى اه امس. لذلك كان هنا تفيد ايضا ماذا التشبيه. لاحظوا معي الذين كذبوا شعيبا كان لم اغنوا فيها حين تحدث الله سبحانه وتعالى عن عذاب قوم شعيب الذين كذبوه. قال وقال الملاء الذين كفروا من

قومه - [00:05:01](#)

لئن اتبعتم شعبيبا انكم اذا لخاسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعبيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعبيبا كانوا هم الخاسرين. كان لم يغنوا في دارهم لانه قال فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين. اذا هو يشبه اه حالتهم بعد ان - [00:05:31](#)

اخذتهم الرجفة بهذه الحالة حالة من لم يغنى في آآ داره. لذلك كأن هنا كأن المخففة تفيد اه التشبيه. اذا من خلال هذه الشواهد ووجيرها من الشواهد تبين ان كائن - [00:06:01](#)

المخففة تفيد معنى التشبيه المؤكد اه مثل الاصل اه كأن. هذا اه الحديث عن المعنى كما قلت لكم. طيب حين تحدثنا عن كانا قلنا هي حرف ناسخ يعني لها عمل - [00:06:21](#)

فكان بعد التخفيف هل لها عمل؟ قال العلماء نعم لها عمل. طيب هل ادى هذا التخفيف الى اي تغيير؟ قالوا نعم لاحظوا قالوا كأن اذا خفت حذف منها ماذا؟ الاسم. وهذا الاسم يجب ان يكون اه اه ان يكون - [00:06:39](#)

وهذا الظمير يقدر حسب السياق. لذلك قالوا اصل العبارة هنا ولا تبديل للكلام الله تعالى ولنن اصابكم فظل من الله ليقولن كانه لم يكن بينكم وبينهم مودة كأن لذلك قالوا اذا اعدت - [00:06:59](#)

اه التضعيف التشديد يعود ماذا؟ يعود الظمير والسياق يحتمله دون اي تكلف. ولا تبديل للكلام الله تعالى انه لم يكن. طيب ما الذي حدث؟ الذي حدث ان كأن هنا خفت بحذف النون المتحركة فاصبحت - [00:07:24](#)

كأن فلما خففنا حذف الظمير الذي هو الاسم مع النون. اذا التخفيف استدعى حذف ماذا الاسم آآ وجوبا. لذلك لا يقال كانه لم يكن. وانما يقال كأن لم يكن. طيب كيف - [00:07:44](#)

ابكاءنا الان المخففة تقول في كائن المخففة حرف ناسخ يفيد التشبيه مبني على السكون ثم تقول لا محل له من الاعراب. طيب. اين الاسم؟ ستقول وهذا سيأتي ان شاء الله في موضعه. وستقول واسمه - [00:08:04](#)

ظمير محذوف وجوبا للتخفيف والتقدير كانه لم يكن. وهذا سيأتي في موضعه ان شاء الله تعالى. فقط احببت ان ابين لكم ان العمل اه اه ان العمل باق ولكن الاسم محذوف وجوبا بهذا الشكل الذي آآ ترونه. لاحظوا معي التقدير هنا - [00:08:38](#)

في الاية الثانية فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس. السياق يدل على ان المراد كانه لم تغضب الامس ثم خففنا آآ كأن الى كأن فحذفنا ماذا؟ فحذفنا الاسم ولا تبديل لكلام - [00:09:09](#)

لله تعالى الذين كذبوا شعبيبا كأن لم يغنوا فيها اي في دارهم المعنى الذين كذبوا ابو شعبيبة كأنهم لم يغنوا فيها ثم حذف ماذا؟ ثم آآ حذف الظمير عند التخفيف - [00:09:29](#)

ان التخفيف يقتضي هذا الحذف ولذلك جعله العلماء واجبا. هذا الكلام من الناحية الاعرابية وما ترتب على تخفيف من احكام الحذف وكيف نقدر وكيف نعرب كل هذا سيأتي ان شاء الله تعالى في موضعه حين اشرح - [00:09:49](#)

باب ماذا؟ باب انا واخواتها لان العلماء حين تأملوا حروف المعاني جمعوا الحروف المتشابهة في العمل في ابواب آآ مستقلة. فقالوا ان واخواتها لذلك الان نحن شرحنا ان وشرحنا ان - [00:10:09](#)

وشرحنا اه اه كان هذه التي شرحناها حين شرحنا ان وشرحنا ايضا ان وذكرنا ان من انواع ان ان المخففة من الثقيلة حين شرحنا ان شرحنا ايضا ان وذكرنا من انواع ان ان المخففة من الثقيلة - [00:10:32](#)

شرحنا كانا في الدرس السابق وفي هذا الدرس شرحنا كأن المخففة من الثقيلة. انا الان في هذا المدخل اشرح حروف المعاني. وبعد ان افرغ من شرح حروف المعاني. ساقول اه اه المعنى الفلاني حروفه كذا من حيث المعنى. لذلك حين اتحدث عن معنى التوكيد

ساذكر ان واذكر ان - [00:10:56](#)

حين اتحدث عن معنى التشبيه ساذكر ان لاني هنا اتحدث عن المعاني السياقية ثم اذا اتيت الى الاحرف من حيث في العمل فسأجمع انا مع انا معك انا مع ان هذه للتوكيد وهذه للتوكيد وهذه للتشبيه فالمعنى السياقي مختلف - [00:11:24](#)

ولكن جمعناها في باب واحد لانها تتفق في المعنى الوظيفي. لذلك سنسميها باب الحروف الناسخة او باب ان واخواتها وهذا سيأتي

في موضعه من النحو ان شاء الله تعالى. انا في هذا المدخل اريد ان - 00:11:44
اتعرف حروف اه المعاني وتعرف المعنى السياقي وتفرق بين المعنى السياقي والمعنى الوظيفي وتعلم ان المعنى الوظيفي هو العمل
وان اذا صنفنا حروف المعاني آآ حسب المعنى السياقي آآ فلها قسمة ثم اذا - 00:12:04
قسمنها حسب المعنى الوظيفي او العمل فلها قسمة كما سترى بعد ان انتهي من شرح اه اه حروف المعاني كاملة ان شاء الله تعالى
وصلت الى نهاية هذا الدرس والى ان التقييم في الدرس القادم ان شاء الله. استودعكم الله - 00:12:24
واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:12:44